



مشكلات التعليم الإبتدائى فى مصر وكيفية مواجهتها

إعداد

أ/ أسماء حمدى السيد معوض

إشراف

أ.د/ محمد حسن رسمى

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية تربية جامعة بنها

أ.د/ سلامة عبد العظيم حسين

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية تربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

مشكلات التعليم الإبتدائي فى مصر وكيفية مواجهتها

إعداد

أ / أسماء حمدى السيد معوض

إشراف

أ.د / سلامة عبد العظيم حسين أ.د / محمد حسن رسمى

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية تربية - جامعة بنها كلية تربية جامعة بنها

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير والتراكم المعرفي وانتشار وسائل الاتصال وسهولة الحصول على المعلومات، وفرضت الحياة المعاصرة بتغييراتها العلمية وجود نوعية معينة من الأفراد يتسمون بالفكر المبدع و التأقلم مع المستجدات و الاختراعات و التعامل معها بكل ثقة وسهولة ويسر والتطلع إلى المستقبل والإيمان بالقيم والمبادئ ولتأسيس هذا النوع من الأفراد نحتاج إلى أن يعد الفرد للحياة المعاصرة لكي يؤدي أدواره التي يتوقعها المجتمع منه ويدخل في نطاق ذلك الطالب وتأهيله بصفته كائناً يتعامل مع مفاهيم عصر العولمة^(١).

وفى ظل ذلك التغير السريع وتلك التكنولوجيا الهائلة لا يمكن للنظام التعليمي بمكوناته وأهدافه وفلسفته أن يقف صامداً أمام صورته التقليدية الجامدة الغير واضحة، بل ينبغي أن يسعى نحو التطور والارتقاء حتى يمكنه التصدي لتلك التحديات العصرية والتي تسمى العولمة^(٢).

لذا فإن قضية تحديث التعليم فى عصر العولمة دائماً ما يتم طرحها للمناقشة والمداولة من أجل إبداء الرأي في بعض جوانبها، من أجل تحقيق الأفضل، وبالطبع يتحقق ذلك عندما يحدث تغيير فى بعض أوكل الجوانب، التي لها علاقة صريحة بعملية التعليم ذاتها، لذا فإن التعرض لموضوع تحديث التعليم، يعني تناول قضية غاية فى الأهمية يتوقف عليها مصير الأمة^(٣).

ولقد أدرك المجتمع العربي أهمية تطوير النظام التعليمي، ولاسيما بعد أن أصبح التعليم جزء هام وخصباً للاستثمار البشري الذي يمكن من خلاله تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع

في كافة المجالات المادية والبشرية، حيث أن التعليم وحده قادراً على تقديم الإصلاحات الجذرية للمجتمع^(٤).

فتغيير أى نظام تعليمي إذا لم يتم منظوماً وفي ضوء نظرية سليمة للتغيير يكون عملية عشوائية، تؤدي إلى كثير من الأخطاء التي تؤثر في حياة الطلاب والمعلمين والمجتمع وبدون وجود نظرية مناسبة لتغيير مخرجات نظام التعليم سوف تستمر في تطوير التعليم عن طريق المحاولة والخطأ، مما ينعكس أثره على سلوك المعلمين والمتعلمين و أولياء الأمور الذين غالباً ما يقاومون بالتغيير ولا يهتمون بالإصلاحات التي تحدث في العملية التعليمية^(٥).

مشكلة البحث

يعد التعليم الابتدائي، الرصيد الاستراتيجي لحركة التنمية في المجتمع، وتوجيه فعالياته، وهو المدخل للوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية، فهو يحتل مكان الصدارة في المجتمع العالمي بشكل عام، حيث يعتبر التعليم الابتدائي مركز الإشعاع لكل جديد للفكر والمعرفة، وذلك لخدمة أجيال المستقبل، والذي يقع على عاتق تقدم المجتمع، بإعتبار أنه يؤدي دورا هاما في تنمية المجتمع، حيث يعتمد على تربية الأجيال، تربية صحيحة بما يخدم المجتمع، ومن ثم، تحرص الدول على وضع التعليم الابتدائي في طليعة أولوياتها، بإعتبار ركييزة التقدم لمواجهة تحديات العصر، بمختلف صورها، ومن ثم ينظر إليه على أنه صمام الأمن القومي للمجتمع^(٦).

فلا يخلو أى نظام تعليمي من مشكلات، مهما بلغ هذا المجتمع من التقدم، وذلك لأن النظام، يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة، التي يخصص كل جزء منها بوظيفة معينة، ومع وجود درجة من التعاون والتكامل، بين تلك الأجزاء المختلفة، فإن كفاءة أى نظام تعليمي على البقاء والاستمرار، يتوقفان على مدى الترابط والتفاعل بين أجزاء من ناحية، ودرجة نجاح كل جزء في ممارسة وظيفته من ناحية أخرى وإن فاعلية احد هذه الأجزاء داخل أى نظام لا يقتصر أثره على كفاءة ذلك الجزء، بل يمتد ليصيب كفاءة النظام كلة، ولكن الفرق يبدو في التعامل مع هذه المشكلات، فالنظم المتقدمة الناجحة، تسارع إلى دراسة هذه المشكلات، حتى لا تستفحل في جسم أى نظام تعليمي فيضعف من كفاءته ونجاحه^(٧) بينما الدول المتخلفة لا تبالى من أى مشكلة مهما كانت صغيرة أو كبيرة مما يؤدي إلى تراكم كافة المشكلات كما أن تلك المجتمعات تعاني من نقص في الموارد المادية والبشرية فأى عملية تطوير تحتاج إلى موارد بشرية وأخرى مادية.

ولقد قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع ومديري ووكلاء ومعلمي المدارس الابتدائية في بعض المدارس الابتدائية، وقد ذكر المسئولين أنه توجد بعض المشكلات التي تواجههم داخل المدرسة الابتدائية منها ما يلي:

- ١- قلة التعاون بين العاملين من (مدير ومعلمين) فكلا يلتزم بما هو مطلوب منه.
 - ٢- غياب التنسيق بين المعلمين بعضهم البعض مما يؤثر على العملية التعليمية.
 - ٣- قلة الدعم المادي للمدارس الابتدائية من قبل الوزارة.
 - ٤- قلة المكافآت التي يحصل عليها العاملين في المدرسة الابتدائية.
- ولقد أضاف مديري التعليم الابتدائي أنه يجب وضع استراتيجية لتطوير المدرسة الابتدائية في مصر، ومن خلال ما سبق يبرز التساؤل الرئيسي التالي:

ما المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في مصر وكيفية مواجهتها؟

تفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في مصر؟
- ٢- ما الرؤية المستقبلية لمواجهه مشكلات التعليم الابتدائي في مصر؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحديد مشكلات التعليم الابتدائي في مصر من خلال المحاور التالية:

- ١- التعرف على واقع منظومة التعليم الإبتدائي في الوقت الحالي.
- ٢- تحديد المشكلات التي تتعرض لها المدرسة الابتدائية.
- ٣- الوصول لنتائج وتوصيات لمواجهه تلك المشكلات.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من المشكلات، التي تتعرض لها المدرسة الابتدائية، حيث أصبحت مشكلات منظومة التعليم الإبتدائي (الإدارة المدرسية- المعلم- التمويل- الابنية المدرسية) من الامور الهامة ذات التأثير على العملية التعليمية.

- ١- كما يبرز البحث أهم الأهداف المتعلقة بالمدرسة الإبتدائية.
- ٢- يفتح المجال أمام دراسات أخرى في مواجهة مشكلات التعليم الإبتدائي.
- ٣- يسهم في سد أوجه النقص في الأبحاث المتعلقة بمشكلات المدرسة الإبتدائية.

أولاً: مشكلات المدرسة الابتدائية في مصر.

ونظراً لما تتسم به مرحلة التعليم الابتدائي من مكانة متميزة داخل السلم التعليمي، إلا أنها الجرس الذي يعبر عن طريقة التلاميذ نحو المراحل التعليمية التالية (الإعدادية والثانوية)، إلا أن التعليم الابتدائي يواجه في مصر وفي الوقت الحاضر خاصاً العديد من المشكلات والسلبيات التي تواجه المنظومة الابتدائية، وذلك الأمر الذي يدعو إلي تقديم نظرة واسعة وعميقة نحو منظومة التعليم الابتدائي، بكل ما تحتويه من أهداف وإدارة ومعلمين، وغيرها من المشكلات التي تعانيها منظومة التعليم الابتدائي، وذلك في إطار تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في علاج تلك المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في مصر^(٨).

ولما كان التعليم الابتدائي هو حجر الأساس في السلم التعليمي في مصر، لذلك يجب ان يحظى بالدرجه المطلوبه من العنايه والرعايه لكي يزود التلاميذ بالحد الأدنى المطلوب من المعارف والمهارات التي يجب تزويد تلاميذ التعليم الابتدائي بها في الوقت الحاضر، كما يعاني التعليم الابتدائي في مصر من مشكلات عديدة اهمها نقص المباني المدرسيه، على الرغم من الزيادة في أعداد المتقدمين، ومع عدم مسايره هذا التوسع في المباني المدرسيه كان لهذا اثره في انخفاض ساعات الدراسه واهمال النشاط المدرسي ومع ارتفاع كثافه الفصول وعدم توافر الامكانيات ادى الى انخفاض مستوى التعليم الابتدائي وبالتالي ارتفاع نسبه الاميه وعجز التعليم الابتدائي عن تحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ وايضا بعد التعليم الابتدائي عن حاجات التلاميذ^(٩).

فعلى الرغم من اهميه الدور الذى يلعبه التعليم الابتدائي في تطوير المجتمع، إلا أنه لم يزل يعاني التعليم الابتدائي في المجتمع المصرى من العديد من المشكلات، والتي تقف عائقاً امام المحاولات العديده لتطويره، وتتمثل تلك المشكلات فيما يلي^(١٠):

- ارتفاع كثافه الفصل الدراسى مما ادى إلى عدم قدره التعليم الابتدائي على استيعاب كافه الاطفال الملتحقين.
- ظهور مشكله التسرب والتي تعتبر من أخطر المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في مصر وذلك لأنها تؤدي إلى سوء إستغلال الموارد البشريه من خلال إنصراف التلاميذ عن مواصله الدراسه.
- عدم مسايره مناهج التعليم الابتدائي للتطوير السريع، فضلا عن كونها تتصف بتكدس المعلومات وتكرارها وعدم ملائمتها لأعمار التلاميذ او تكوينهم العقلى.

- قيام العملية التعليمية (التدريس) على الحفظ والتكرار ونادرا ما يستعين المعلم بوسيله تعليميه اخرى عند شرحه للدرس وذلك نظرا لقصر مده الحصة الدراسيه نتیجه لتعدد الفترات داخل المدرسه الابتدائية.
 - إقتصار عمليه التقويم على اسلوب الإمتحانات التحريرية والذي يقيس درجه تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى بعض المواد المقرره ولا يعطى اى إهتمام للتفكير العلمى أو الإبتكارى للتلميذ.
 - سوء المباني المدرسية حيث أن التعليم الابتدائى به اكبر نسبة من المباني المشيدة لأغراض غير تعليميه, وذلك نتیجه عدم القيام بأعمال الصيانه اللازمه وعدم مراعاة الشروط المثلى عند تصميم المباني ومساحات الخدمات للممارسه الأنشطة التعليمية والتربوية المتكامله.
 - نقص التجهيزات والإمكانيات داخل حجره الدراسة بالإضافة إلى نقص المكتبات وعدم توافرها فى معظم المدارس الإبتدائيه وإن وجدت المكتبات لا تعدو أن تكون صغيرة التجهيزاتها والإمكانيات وقلة الكتب التى تتضمنها.
- ولما كانت كل تلك المشكلات اصبح من الضرورى ان نتعمق ونستعرض اهم هذه المشكلات التى يعانى منها هذا النوع من التعليم الابتدائى فتلك المشكلات تقف حائل أمام تحقيق اهداف النظام التعليمى بصفه عامه والتعليم الإبتدائى بصفه خاصه ومن هذا المنطلق سوف نعرض اهم المشكلات التى يعانى منها التعليم الإبتدائى فى مصر.
- فيرى البعض ان التعليم الابتدائى ملئ بالمشكلات ولكن تخيرنا منها أربع مشكلات اساسية هما كالاتى:
- الإدارة المدرسية- المعلم- التمويل- الابنية المدرسية.

١- مشكلة الإدارة المدرسية:

وعندما نتحدث عن الإدارة المدرسية لانغفل أبدا الإدارة الأم وهى الإدارة التعليمية حيث أن الإدارة التعليمية فى مصر مستويات مختلفه فى قيمتها وزاره التربية والتعليم التى تقوم بوضع السياسات العامه للعملية التعليمية على المستوى القومى للمنظومة الابتدائية, يليها المديريات التعليمية والتى تقوم بالإشراف على تنفيذ السياسه التعليميه على المستوى الإقليمى يليها الإدارات التعليميه والتى تشرف على تنفيذ السياسة التعليمية على المستوى المحلى, ثم تأتى

الإدارة المدرسية، والتي تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية التابعة للإدارة التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي، ويلاحظ أنها إدارة مركزية من الدرجة الأولى .

حيث إن الواقع يقول أن الإدارة المدرسية ترجع إلى الإدارة التعليميه في معظم الأمور

البيسطه مثل:-

- حصول العامل بالمدرسة الابتدائية على يوم واحد من الإجازة الإعتيادية أكثر من عشرة أيام.

- استخراج العامل شهاده خبره عمل.

- تدرج مرتب لأى عامل.

- وترجع المديریات فى كثير من الأمور البسيطة مثل إعتذار ملاحظ عن امتحان الثانويه العامه إلى ديوان عام الوزارة^(١١).

تعد إداره التعليم الابتدائي جزءا من الإدارة العامه ويتفقان فى عناصر مشتركة اهمها (التخطيط والتنظيم والتوجيه وسن القوانين واللوائح التنظيمية) التى تسير العمل فى كل منهم، وتعرف الإدارة التعليمية بأنها كل عمل منسب ومنظم يخدم التربه والتعليم ويتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقا يتماشى مع الأهداف المرجوة من التعليم الإبتدائي^(١٢).

وبناء على ماسبق يمكن القول بأن مفهوم (الإداره) يتضمن مايلي

- أن الإدارة تعنى تحديد الأهداف واستخدام الإمكانيات المتاحة لتحقيق تلك الأهداف.

- تحديد الوظائف التى تحقق الأهداف من خلال عمليه التخطيط والتنظيم والتنسيق .

- اختيار الأفراد الذين يتولون القيام بهذه الوظائف .

- توجيه القوى العامله لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

- التخطيط والتنظيم لأتخاذ القرارات المناسبه فى الأوقات المناسبه^(١٣).

فالإدارة المدرسية للتعليم الابتدائي تعتبر جزءا من الإدارة التعليمية، وصورة مصغره لتنظيماتها، ولذلك فإن وضوح الطريقة التى تدار بها منظومة التعليم الابتدائي وتحديد أبعادها وأساليب العمل فيها تمثل العمود الفقري لنجاح المدرسه الابتدائية فى أداء رسالتها على الوجه المنشود^(١٤).

إذا كانت إدارة التعليم الابتدائي تعتبر صورة من صور الإدارة العامة للمجتمع فإن

الإدارة المدرسية تعتبر جزءا من الإدارة التعليمية، وكلاهما فى مكونات الإدارة وعناصرها،

وهناك عدة تعاريف (للإدارة المدرسية) من بينها ما يلي:

تعرف الإدارة المدرسية بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة الابتدائية) إداريين وفنيين ومعلمين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة^(١٥).

ولقد ازدادت اهمية الإدارة المدرسية للمنظومة الابتدائية في عصرنا الحالي لعدة اعتبارات موضوعية ونذكر منها زيادة الطلب على التعليم الابتدائي، والتراكم المعرفي الهائل، وتطوير التكنولوجيات المستخدمة في العملية التعليمية فمع وجود هذه المعطيات وجب على الجهاز الإداري القائم على المنظومة الابتدائية أن يتمتع بمهارات وصفات خاصة تؤهله لمواجهة مثل هذه التحديات حتى يكون مواكبا لروح العصر وإلا كان ذلك سببا في تأزيم موقف النظام التعليمي وإعاقته عن تحقيق أهدافه فالإداريون مكلفون بتطوير الأداء وتحسين أساليب وطرق العمل وزيادة الكفاية الإنتاجية وهم مطالبون باستخدام التكنولوجيا كوسيلة لأحداث التنمية والعمل بشكل عام للتحرك نحو الأفضل^(١٦).

فتمثل الإدارة المدرسية الابتدائية للمنظومة الابتدائية أصغر وحدة في الإدارة التعليمية والتي يقع على عاتقها تنفيذ السياسة التعليمية وتحقيق أهدافها ويرأس كل مدرسة ابتدائية مدير أو ناظر يعاونه وكيل أو أكثر من وكيل، ويوجد بالمدرسة الابتدائية أيضا "مجلسان هما (مجلس إدارة المدرسة ومجلس الآباء والمعلمين) ولكل منها تنظيمه الخاص ويقوم مدير المدرسة الابتدائية أو ناظرها بالإشراف على تنفيذ السياسة التعليمية العامة في المدرسة الابتدائية وعلى سير العمل بها^(١٧).

فيمكن القول ان الوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية للتعليم الابتدائي، هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك لينفع انفسهم ومجتمعاتهم، وإلى جانب هذا فمن وظيفه الإدارة المدرسية للتعليم الابتدائي العمل على نمو خبرات كل من في المدرسة الابتدائية وفقا للصالح العام^(١٨).

٣- مشكلات تتعلق بالمعلم:

المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في المنظومة الابتدائية لتحقيق أهدافه ومعلم المرحلة الابتدائية له أهمية خاصة، حيث أن التلاميذ في هذا السن المبكر يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلم وأفكاره أثناء تعاملهم في حجرة الدراسة وإذا شعر

التلاميذ بأن معلمهم يميل إلى التعاون معهم فيكون لديهم اتجاهات إيجابية نحوه ونظراً لتأثر التلاميذ بالمعلم في المرحلة الابتدائية فيجب توافر صفات شخصية معينة في المعلم منها الآتي^(١٩).

- أن يكون حسن المظهر.
 - أن يتسم بالإتزان والتعاطف مع التلاميذ.
 - أن يتحلى بالأدب والأخلاق الحميدة.
 - أن يكون متحمل المسؤولية والقدرة على السيطرة والقيادة.
- وهناك العديد من الصفات الشخصية الواجب توافرها في المعلم ومنها^(٢٠):
- أن يكون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ويجب التعامل مع التلاميذ.
 - أن يتقبل وجهات النظر الإرشادية ويوظفها في تطوير نفسه مهنياً.
 - أن يتمتع بثقة عالية بالنفس وأن يكون بشوش الوجه.

وقد أشار البعض أن هناك تباين واضح في الخصائص الشخصية للمعلمين لكن هذه الخصائص لها علاقة وطيدة بالتعلم الناجح الفعال منها الآتي^(٢١):

- أن يتمتع المعلم بالصحة النفسية والتوافق النفسي والدفء والمودة للتلاميذ.
- أن يكون ذا شخصية جذابة.
- أن يكون عادلاً أميناً حازماً صريحاً مرناً صادقاً في أقواله وأفعاله حساساً لمشاعر الآخرين.
- أن يكون هادئاً واسع الصدر متفتح الذهن.
- أن يكون نشيطاً ودعوباً وأنيقاً في ملابسه.

ويمكن القول بأن المعلم هو أساس العملية التعليمية داخل المنظومة الابتدائية وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم حيث أن أي مشكلات خاصة بالمعلم تنعكس على العملية التعليمية وعلى تحقيق أهداف المنظومة الابتدائية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية وبالرغم من أهمية الدور الذي يقوم به معلم المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية إلا أن هناك مؤشرات تدل على وجود مشكلات تتصل لمعلم المرحلة الابتدائية بالمدارس ومنها^(٢٢) :

- عدم توافر المعلمين المؤهلين تربوياً بالمدارس الابتدائية.
- قلة الوسائل التعليمية التي تيسر عملية التدريس داخل الفصول.
- ضعف الشعور بالرضا عن العمل بالتدريس وذلك للنظرة الدونية له.

- قلة الراتب والحوافز المادية لمعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.
 - ضعف الاستقرار الوظيفي لمعلم المرحلة الابتدائية.
 - تدخل بعض الآباء فى عمل المعلم وذلك لنظرة المجتمع له.
 - وجود عجز فى أعداد المعلمين بالمدارس الابتدائية.
- كما يوجد أيضا العديد من المشكلات ناتجة عن المناهج والمقررات ومشكلات متعلقة بأولياء أمور الطلاب فمنهم من يتفهم أهداف المنظومة الابتدائية ومنهم غير ذلك، ومن المشكلات أيضا التدريب الغير ملائم للمعلم وذلك بسبب وضع المدرسة الصعب من إدارة بيروقراطية أو تسلطية، ونقص الخامات والتجهيزات، إعطاء المعلمين الجدد صفوف ضعيفة أو إعطاءهم مواد فى غير تخصصهم^(٢٣).

وكذلك يواجه معلم المرحلة الابتدائية مشكلات أخرى داخل المدارس منها:

- عدم إتباع الأساليب الحديثة وإتباع الأساليب التقليدية فى تقويم التلاميذ.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية فى الفصول.
- ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات العلمية فى مجال تخصصهم.

٣- مشكلة التمويل

يعد التمويل التعليم مدخلا" بالغ الأهمية من مدخلات أى نظام تعليمى باعتبارها من عوامل تحريك كفاءة التعليم، حيث يزود التعليم بالقوى الاقتصادية الضرورية التى تمكنه من الحصول على احتياجاته من الموارد البشرية والمادية وبدون التمويل اللازم يقف التعليم الابتدائى عاجزا" عن أداء مهامه الأساسية أما إذا توافرت له الموارد الكافية أصبحت مشكلته أيسر فى التناول وإيجاد الحلول المناسبة لها^(٢٤).

ويرتبط تمويل التعليم الابتدائى بعدة أمور منها فلسفة الدول وإقتصاديات كل دولة ويظهر أثر التمويل إذا عرفنا دوره فى تزويد التعليم بالقوى الشرائية الضرورية بشكل يمكنه من الحصول على المدخلات الإنسانية والمادية كما أن التعليم الابتدائى يقف عاجزا" إذا ما عانى بشدة من نقص المال والميزانية المخصصة له^(٢٥).

وعرف أيضا على أنه مجموعة من الموارد المرصودة فى إطار التعليم للمؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التى يتعين تحقيقها بالموارد المتاحة، وإدارة هذه الموارد واستخدامها بكفاءة، فهو الوظيفة الإدارية التى تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من

مصادر التمويل المناسبة لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، بما يساعد على تحقيق أهداف هذه الأنشطة^(٢٦).

وفي مصر فإن تمويل التعليم الابتدائي يعتبر من مسؤوليات الدولة، وتعد الموازنة العامة للدولة متضمنة ميزانيات الوزارات المختلفة ومنها الوزارات المعنية بالتعليم (وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، والأوقاف، وشئون الأزهر، والدخلية، والدفاع، وغيرها) وبالنسبة لوزارة التربية والتعليم، تخصص ميزانية مستقلة للديوان العام للوزارة، على حين أن ميزانية التعليم في محافظات مصر تدخل ضمن ميزانيات المحافظات^(٢٧).

فالميزانية عبارة عن بيان رقمي بتقدير مصروفات الدولة وأجهزتها وإيراداتها خلال فترة زمنية تكون في العادة عاما واحدا ويلاحظ أن ماتتضمنه الميزانية يمكن أن يندرج تحت قسمين رئيسيين:-

- **نفقات ثابتة:** وتشمل ثمن المباني والمعدات والتجهيزات والأثاث.
 - **نفقات دورية:** وتشمل المرتبات والأجور ونفقات الصيانة والإصلاح وغيره^(٢٨).
- ولا يقتصر نطاق التمويل على مجرد الحصول على الأموال، بل يتعدى ذلك إلى فن إدارة هذه الأموال وتوجيهها على خير سبيل، ويتجه المفهوم الحديث في التمويل التعليم إلى أنه الوظيفة الإدارية التي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة، لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، بما يساعد على تحقيق أهداف هذه الأنشطة، وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستثمار المنظومة^(٢٩).

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في انخفاض التمويل داخل المدرسة:-

- تخلف أجور المعلمين بالنسبة إلى زيادة الاسعار.
- توظيف معلمين غير مؤهلين يحصلون على أجور منخفضة.
- ارتفاع نسبة عدد التلاميذ إلى المعلمين نتيجة ارتفاع كثافة الفصل الواحد.
- انخفاض ماينفق على التعليم.
- استخدام المبنى المدرسي الواحد لأكثر من مدرسة، ويتمثل ذلك في استغلال المبنى لفترتين اثنتين أو مرحلتين مختلفتين^(٣٠).

وقد تم تتويج إصلاح التمويل في المدارس الابتدائية بإصدار قانون التعليم ١٩٩٦ والذي حدد مسؤولية (تمويل المدارس الابتدائية) مابين السلطات التعليمية المحلية وسلطة التمويل في

كل المدارس المدعمة أو المعاونة أو الاقليمية أو المدارس التطوعية وقد ركز هذا القانون على سياسة التفويض المالى لمجلس الإدارة المدرسية فى كل المدارس الابتدائية سابقة الذكر كما اقر القانون إنشاء هيئة تمويل المدارس الابتدائية، وحددت المادة رقم (٢٢) وظائف سلطة التمويل، وفى عام ١٩٩٨ أصدرت الحكومة تقريرها (إصلاح تمويل المدارس الابتدائية) الذى هدف إلى تطوير مخصصات المدارس من خلال توجه ميزانية المدارس لتغطى المجالات الأساسية وتكافؤ الفرص وعدم تحميل المدارس الابتدائية أعباء لا تستطيع تحملها والمساءلة وتحديد مسؤوليات التمويل وتقديم الخدمات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة والإدارة المدرسية الذاتية لمدارس الابتدائية وتطوير مبادئ الحكم شبه المستقل^(٣١).

ورغم كل تلك القوانين والإصلاحات الا اننا فى حاجه إلى الرقابة والمتابعه وذلك مايميز الاساليب الإدارية الحديثة.

٤- مشكله الابنية المدراسية

إن المدرسة فى ظل مجتمع المعرفة لا بد أن يختلف دورها المتوقع من حيث الشكل والمضمون عن الدور الذى تمارسه فى الوقت الراهن، وعلى ذلك فيقع على عاتق المدرسة العصرية التدريب على مهارات التفكير العلمى، وتبنى أساليب اكتساب مهارات الاستقراء والاستنباط والتحليل والتفسير باعتبارها من متطلبات القدرة على الإنتاج المعرفى، وفى ضوء ماسبق جاء على قمة أهداف وزارة التربية والتعليم- فى خطتها لتطوير المدارس- دعم البنية الأساسية للتعليم المتميز للجميع من خلال التوسع الكمى والنوعى فى المبانى المدرسية، وفقا لمعايير الجودة العالمية، واستحداث صيغ ونماذج جديدة للمدارس، والعمل على تفعيل دور المدرسة المنتجة كصيغة تعليمية جديدة^(٣٢).

وتعانى المبانى المدرسية من مشاكل متنوعة بسبب زيادة إقبال المواطنين على التعليم الابتدائى وفى نفس الوقت المطالبة بتعليم عالى الجودة، بجانب حدوث طفرة فى التقدم العلمى والتكنولوجى مع عدم توافر الموارد والتمويل بشكل كاف حيث النقص الشديد فى الأراضى والتجهيزات اللازمة وعدم توافر البنية التحتية بالمدارس الابتدائية اللازمة لإدخال التطوير التكنولوجى، مما يجعل تقويم جودة المبانى المدرسية من جميع جوانبها ضرورة من أجل تحديد السلبيات ونقاط الضعف والخلل ومعالجتها وتطويرها بشكل مستمر للنهوض بالعملية التربوية^(٣٣).

ويظهر النظر إي مبني المدرسة كوحدة تحليل إلي أن المدرسة كنظام ينبغي أن تكون لها حدود تفصلها ظاهريا ومعنويا عن البيئة المحيطة، ونري داخل هذه الحدود مكونات أساسية أو نظما فرعية تتمثل في البنية الرسمية من إدارة وسياسات وفصول وجماعات غير رسمية وأفراد يشملون المعلمين والإداريين والتلاميذ، كما نري أنشطة وسلوكيات تتمثل في التسيير والتدريس والتعليم والتطبيق الاجتماعي والابتكار وتمثل بيئة المدرس مصدرا أساسيا للعديد من مدخلات المدرسة الابتدائية كما تتلق منها مخرجاتها، تغذية مرتدة تؤثر فيما يدور داخل المدرسة الابتدائية وما يخرج عنها ومنها^(٣٤).

حيث تقوم العملية التعليمية في المدارس الابتدائية على توافر مجموعة من المحاور يكمل بعضها البعض الآخر ويتأثر ويؤثر كل منها في الآخر فالتلميذ والمعلم والمبنى المدرسي كلها محاور يجب أن تتكامل لجعل العملية التعليمية تسير في سهولة وتحقيق أهدافها^(٣٥) فالمبنى المدرسي من العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة على النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في المدارس الابتدائية وذلك لأن المدرسة في تكاملها في مبانيها ومعداتنا وتجهيزاتها تمثل البيئة التي تدور فيها هذه العملية وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة الابتدائية فأصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لمواصفات علمية من حيث اختيار الموقع وتنظيمه وإضاءة الفصول المدرسية والمقاعد المريحة للتلاميذ ووجود حجرات متعددة الأغراض وحجرات خاصة بالمدرسين كذلك ينبغي أن يشمل المبنى المدرسي على ملاعب وورش، ومعامل ومخازن ومكتبات وغير ذلك من العناصر المهمة في نجاح العملية التعليمية^(٣٦).

وقد عرفت المباني المدرسية على أنها الوعاء الذي تتم فيه العملية التعليمية وينبغي أن يصمم بحيث يستجيب استجابة وظيفية لأهداف المرحلة التعليمية المناط بها وأسلوب التعليم فيها ولأنواع النشاط التربوي الذي يمارس فيها^(٣٧).

ومن خلال التعريفات يتضح ان الأبنية المدرسية لها أهمية تربوية بالغة الأهمية يمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية :-

- تعتبر المباني المدرسية عامل اساسي في العملية التعليمية للمنظومة الابتدائية .
- يساعد المبنى المدرسي على ان تحقق المنظومه الابتدائية أهدافها العلمية والتربوية.

▪ فكلما كانت الابنية المدرسية تحتوى على تجهيزات وإمكانيات حديثه كلما اصبح التلميذ فى جو من الطمأنينه والراحة النفسية فساعدت ذلك على استيعاب كافه المعلومات والانشطه وخاصتا تلميذ المرحلة الابتدائية.

إن المباني المدرسية ومكوناتها وتجهيزاتها لها تأثيرها على جودة العملية التعليمية التربوية ومخرجات النظام التعليمى فالمبنى المدرسى عنصرا "اساسيا" فى العملية التعليمية وقد أوضحت دراسات علمية تربوية دور المبنى المدرسى فى العملية التعليمية التربوية والتحصيل العلمى التربوى وكذلك تأثيره على سلوك التلميذ والمعلم نفسه والعاملين بالمبنى المدرسى للمنظومة الابتدائية^(٣٨).

ويلاحظ أن غالبية المباني المدرسية تعاني من العديد من القصور والسلبيات فالحجرات ضيقه وتكتظ بالتلاميذ ولا توجد ملاعب وأفنية ولا توجد غرف للنشاط الدراسى ولا توجد مكانا للعبادة لتربية التلاميذ تربية روحية ولما كان التلميذ هو المحور الرئيسى الذى تدور حوله العمليه التعليمية فى المدرسة الابتدائية فإنه يقضى أوقاته داخل جدران المبنى المدرسى الذى يؤثر فيه تأثيرات شتى فكيف يكون حجم التأثيرات الواقعة عليه نتيجة لوجوده فى مبنى به العديد من القصور والسلبيات إن المبنى الملائم الذى نسعى للحصول عليه يجب أن يكون محققا أهداف التعليم متناسبا" مع التراث الإسلامى حتى يشكل بحق بنية صالحة لنمو التلاميذ نموا شاملا" ويجب أن يكون المبنى مهما فى التجديد والتغيير وليس محبطا" لهذا التجديد بحجة أن المبنى غير صالح لاستيعاب التجديدات التربوية^(٣٩).

مما لا شك فيه أن الحالة التى وصلت إليها المباني التعليمية فى مصر لم وليدة الصدفة, أو حديث فجأة ولكنها كانت نتيجة لمجموعة من العوامل نجملها فيما يلى^(٤٠):-

- عدم وجود خريطة مدرسية تعكس الاحتياجات الحقيقية للمدارس الابتدائية فى جميع أنحاء الجمهورية.
- عدم وجود هيئة مركزية تشرف على تخطيط وتصميم المباني المدرسية ومتابعة تنفيذها بما يتمشى مع الأحوال المناخية فى البيئات المختلفة.
- قلة الاعتمادات المالية وعجزها عن الوفاء باحتياجات المدارس الابتدائية للقيام بعمليات الاصلاح والترميم وتدعيم المرافق من انارة ومياة للشرب وصرف صحى أو القيام بعمليات احلال للمباني الآيلة للسقوط.

- ارتفاع نسبة المباني غير الصالحة في التعليم الابتدائي في مصر.
- قصور العمالة المتخصصة في مجال البناء والتشيد.
- ضعف جهود الأهالي في مجال بناء المباني التعليميه وقله مراعاتهم للمواصفات والأصول الفنية عند بنائهم للكثير منها مما يقلل من كفاءتها.
- ورغم كل تلك المشكلات التي تواجه المنظومه الابتدائية من حيث الإدارة المدرسية والمعلم والتمويل والابنية المدرسية فهي إحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية فهي تؤثر سالباً أو ايجاباً على تحقيق اهداف المنظومه الابتدائية وكلاهم يكملون سياق العملية التعليمية التي من خلالها يتم معرفة ماحققته الاهداف وذلك من خلال استجابة المخرجات.

ثانياً: كيفية مواجهه مشكلات التعليم الابتدائي.

- زيادة الاهتمام بنشر الوعي بأهمية التعليم الابتدائي .
- التعاون بين العاملين والجهات الإدارية للمساعدة في تطوير المدارس الابتدائية.
- التواصل بين المعلم والطالب وأولياء الامور .
- إعطاء الإدارة المدرسية الصلاحيات في اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلات التعليم الابتدائي.
- توفير ميزانية كافية للعمل على تطوير المنشآت التعليمية.
- اسهام أولياء الامور في تطوير المدرسة الابتدائية بأكملها.
- توفير موارد ماليه لتمويلالمدارس الابتدائية.
- تخفيف الإجراءات الروتينية على المعلم عند عمل الاجازات وغيرها من الإجراءات.
- دعم المعلم مادياً.
- عمل برامج ارشادية من قبل المدارس الابتدائية لزيادة التمويل .
- تقديم الإدارة المدرسية الدعم المالي للأنشطة المدرسية.
- يجب على الإدارة تسهيل إجراءات عمل المعلم وتوفير أحدث الاجهزة والاطلاع على الأنشطة الجديدة.
- الثقة من جانب الجهات الرقابية لقدرات المعلم للقيام بعمله على أكمل وجه.
- ضرورة الاهتمام بوجود خطة زمنية للمدرسة الابتدائية لكي تقوم بتنفيذ مشروعاتها في وقت معين.

- تقديم دورات متخصصة للمعلمين بمساعدة خبراء التربية عن طريق التدريب فى غير اليوم الدراسى حتى لاتتعطل سير العملية التعليمية.
- عقد ندوات ومؤتمرات لإبراز أهمية التعليم .
- تركيز الجمعيات الأهلية بأنشاء فصول محو الأمية لتساعد المتسربين من التعليم.

ثالثا: نتائج وتوصيات البحث.

١- نتائج البحث:

- توجد فجوة بين أهداف منظومة التعليم الابتدائى التى تحددها الوزارة والواقع فى المدارس الابتدائية.
- توجد لائحة داخل منظومة التعليم الابتدائى تحدد حقوق وواجبات العاملين بها.
- يوجد تواصل بين إدارة المنظومة الابتدائية والوزارة.
- تجبر إدارة المنظومة الابتدائية العاملين بالمدرسة على الإلتزام بالقرارات واللوائح.
- تقوم إدارة المنظومة الابتدائية بوضع خطة إستراتيجية سنوية لأنشطة المنظومة الابتدائية.
- تحرص إدارة المدرسة الابتدائية على إعطاء المعلم فرص للترقى.
- يوجد بعض القصور فى أداء إدارة المدرسة الابتدائية حيث نادرا ما تهتم بتطوير أداء المعلم وفق معايير واضحة.
- تتلقى المنظومة الابتدائية المساعدات لسد قصور الميزانية.
- تفنقر المنظومة الابتدائية لبعض الأنشطة فى حالة عدم الموافقة على الصرف.
- تتناسب الفصول الدراسية فى المدارس الابتدائية وحجرات الأنشطة مع أعداد التلاميذ المستمرة.
- قليلا ما تسعي المنظومة الابتدائية إلى تطوير الأجهزة والمعامل.
- يوجد قصور فى تخطيط الابنية المدرسية داخل المنظومة الابتدائية.
- تفنقر المنظومة الابتدائية إلى أعداد المعلمين فى بعض التخصصات.
- تلجأ المنظومة الابتدائية إلى سد عجز المعلمين عن طريق حركة الانتدابات التى تحدث أثناء الدراسة.
- قلة إلتزام المعلمين بمواعيد الحصص والحضور المتأخر للمدرسة.

- تهتم المنظومة الابتدائية بتدريب بعض المعلمين أثناء العام الدراسي مما يعطل سير العملية التعليمية والمنهج.
- قليلة اهتمام المنظومة الابتدائية بالأنشطة وذلك نتيجة لقلّة توافر الإمكانيات المناسبة لممارستها.
- قلّة إهتمام المنظومة الابتدائية بتوافر المرافق المناسبة داخل الفصل الدراسي.
- إرتفاع كثافة الفصول في المنظومة الابتدائية ليصل أعداد التلاميذ في بعض المدارس إلى أكثر من (٦٠) تلميذ في الفصل.
- قلّة متابعة الإدارة المدرسية للمعلمين ومدى تفاعلهم مع الطلاب داخل الفصول.
- تهتم إدارة المنظومة الابتدائية بالشكل أكثر من المضمون مما أصبح عمل الإدارة روتيني.
- سوء تنظيم المنظومة الابتدائية للطوابق والفصول مما يعوق عملية الإشراف اليومي.
- قلّة المخصصات المالية للمنظومة الابتدائية مما يعوق تطوير العمل المدرسي.
- عدم التزام المنظومة الابتدائية بالقرارات واللوائح المنظمة للعمل.

٢- التوصيات:

- ضرورة خفض القصور في واقع أهداف منظومة التعليم الابتدائي.
- ضرورة أن تقوم منظومة التعليم الابتدائي بالاطلاع على التجارب العالمية.
- رفع معدل تشارك العاملين في المنظومة الابتدائية عند وضع رؤية مستقبلية لمشروعاتها
- يجب على المنظومة الابتدائية التوجه نحو التجديد والابتكار عند تنفيذ الأعمال المدرسية
- ينبغي على إدارة المنظومة الابتدائية بتفويض سلطاتها للعاملين بالمدرسة،
- ضرورة أن تهتم إدارة المنظومة الابتدائية بتحديد الوظائف التي يقوم بها العاملون من خلال عملية التخطيط.
- يجب على المنظومة الابتدائية أن تشارك العاملين في صنع القرار
- ضرورة أن توفر إدارة المنظومة الابتدائية الدورات التدريبية لتأهيل العاملين.
- رفع أداء إدارة المدرسة الابتدائية داخل المنظومة الابتدائية.

- رفع أداء المعلم وفق معايير واضحة.
- يجب أن تتعرف المنظومة الابتدائية على وجهة نظر المعلم فى مختلف جوانب العملية التعليمية.
- زيادة إهتمام المنظومة الابتدائية بتخصص المعلم.
- زيادة عقد المنظومة الابتدائية ندوات ودورات تدريبية للمعلم.
- توفير المستوى المادى المناسب للمعلم.
- ضرورة زيادة تمويل المنظومة الابتدائية للمشروعات.
- زيادة تغطيه مصادر التمويل للمشروعات التى تسعى المنظومة الابتدائية إليها.
- تسعى المنظومة الابتدائية لتحسين جودة الابنية المدرسية.
- تسعى المنظومة الابتدائية إلى توفير دورات تدريبية للمحافظة على سلامة الابنية المدرسية.
- يجب على المنظومة الابتدائية وضع الخطط اللازمة لاقامة الابنية الملحقه بالمدرسة.
- ينبغى على المنظومة الابتدائية أن تقوم بالصيانة اللازمة لدورات المياه.
- ضرورة عمل ملصقات بالتعليمات الجديدة بصفة مستمرة داخل المنظومة الابتدائية.
- الإهتمام بالتوجيه والمتابعة المستمرة للعاملين داخل المنظومة.
- يجب على المنظومة الابتدائية بث روح المنافسة البناءة بين العاملين.
- يجب على المنظومة الابتدائية التحديد الواضح لأدوار كل العاملين فى المدرسة.

مراجع البحث

- (١) سلامة عبد العظيم حسين: الإدارة الذاتية ولا مركزية التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩.
- (٢) محسن عبد الستار محمود عزب : تطوير إدارة المدرسة الإبتدائية في مصر باستخدام معايير الجودة الشاملة، رساله دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ٢٠٠٤، ص ٢.
- (٣) مجدي عزيز إبراهيم : رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٥.
- (٤) مجدي عزيز إبراهيم : رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، المرجع سابق، ص ٥.
- (٥) فاروق فهمي ، منى عبد الصبور : المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة و المستقبلية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٣٤.
- (٦) ميسر خليل يوسف خليل أبو لبد: دراسة تقييمية لمنظومة التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة بنها، ٢٠١٤، ص ١.
- (٧) راجع ف ذلك:
- شاكر محمد فتحي احمد : إدارة المنظمات التعليمية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٦٠.
- مصطفى الششتاوي مصطفى: مشكلات التعليم الإبتدائي في مصر وأوجه علاجها، ١٩٩٠ ص ١٧.
- (٨) نجلاء سري محمد سعيد: نظام التعليم الإبتدائي في مصر وأسبانيا، رساله ماجستير غير منشورة، كلية تربية جامعة طنطا، ٢٠٠٥. ص ص ٥٧، ٥٨.
- (٩) مجدى عزيز ابراهيم: رؤى مستقبلية في تحديث منظومه التعليم، مرجع سابق، ص ٩.
- (١٠) عبير ابراهيم محمد العساسى: تطوير التعليم الإبتدائي المصرى في ضوء الخبرة الكندية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا، ٢٠١٢، ص ٤.
- (١١) نجلاء سري محمد سعيد جابر: مرجع سابق، ص ص ٥ - ٦.
- (١٢) أمين محمد عبد السلام راضى : القوانين والقرارات واللوائح المنظمه لإدارة المرحلة الإبتدائية في مصر، رساله ماجستير غير منشور، كليه التربية ، جامعه طنطا، ٢٠١٢، ص ص ٣٦-٣٧.

- (١٣) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات حديثه فى الإدارة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٦٨.
- (١٤) أحمد ابراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، ١٩٩١، ص ٩.
- (١٥) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين : مرجع سابق، ص ١٠
- (١٦) السيد عبد السلام محمد احمد مهدى :دراسه ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، فرع بنها، ٢٠٠٠، ص ٣٥. ص ص ٣٨ - ٣٩.
- (١٧) السيد عبد السلام محمد احمد مهدى: مرجع سابق، ص ص ٣٨ - ٣٩.
- (١٨) أحمد ابراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٩.
- (١٩) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١، ص ٧٦.
- (٢٠) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا، مرجع سابق، ص ٧٦.
- (٢١) أحمد سعيد عمر أبو فودة: مشكلات معلمى الصف فى المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها، رساله ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، ٢٠٠٨، ص ٣١.
- (٢٢) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا ، مرجع سابق، ص ٧٦.
- (٢٣) أحمد سعيد عمر أبو فودة: مشكلات معلمى الصف فى المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها، مرجع سابق ، ص ٣٤.
- (٢٤) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٦٨.
- (٢٥) أحمد إسماعيل حجي: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ص ٦٠-٦١.
- (٢٦) نجلاء سرى محمد سعيد جابر: نظام التعليم الأبتدائى فى مصر واسبانيا، مرجع سابق، ص ٩٩.
- (٢٧) ناهدرمزي، واخرون: العدالة الاجتماعية فى التعليم ماقبل الجامعى دراسة للمنظومة التعليمية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية المشروع الدائم للتعليم والتنمية، المجلد الثالث، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٣٥٣-٣٥٤.
- (٢٨) أحمد إسماعيل حجي: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، مرجع سابق، ص ٦٣.

- (٢٩) أحمد إسماعيل حجي: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، مرجع سابق، ص ٦٥.
- (٣٠) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٦٨.
- (٣١) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص ٦٨.
- (٣٢) منار محمد إسماعيل بغدادى: تطوير التعليم فى ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريب والنشر. الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٢، ص ص ٨٨-٨٩.
- (٣٣) ناهد رمزى: العدالة الاجتماعية فى التعليم ما قبل الجامعى دراسة للمنظومة التعليمية، مرجع سابق، ص ٣١١.
- (٣٤) سمير محمود عبد الفتاح القديم: دراسة تقييمية للمباني المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٥، ص ٢.
- (٣٥) السيد عبدالله السيد البيلى: جودة المباني المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص ٤.
- (٣٦) السيد عبدالله السيد البيلى: جودة المباني المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص ٤.
- (٣٧) السيد عبدالله السيد البيلى: جودة المباني المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مرجع سابق، ص ٤.
- (٣٨) السيد عبدالله السيد البيلى: جودة المباني المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦، ص ٤.
- (٣٩) السيد عبد السلام محمد أحمد مهدى: دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر، مرجع سابق، ص ٦١.
- (٤٠) مصطفى الششتاوى مصطفى المر: مشكلات التعليم الابتدائي فى مصر وواجهه علاجها، مرجع سابق، ص ص ٥٢-٥٣.